

أصلها (مَوَّة) بدليل رُدِّها في التصغير إلى هذا الأصل فتقول : (مَوَّيه) ، لأن التصغير يَرُدُّ الأشياء إلى أصولها . وقد تكونُ الهمزة منقلبةً عن واو كما في كِسَاء أصلها (كِسَاو) من كسا يكسو . وقد يكون أصلها ياء كما في بناء أصلها (بِنَاي) وقع كل من الواو في كساو ، والياء في بناي متطرفة إثر ألف زائدة فقلبت همزة ، والباي أصلها : البانور .

وبعد أن ذكر الناظم همزة الممدود الأصلية وهمزته المنقلبة عن أصل بدأ يذكر الهمزة المنقلبة عن ألف بعد ألف وهي ما يسمونها بألف التانيث الممدودة . ولكنه قبل أن يبدأ في سرد أوزانها بدأ بكلمة اختلف في حقيقة همزتها ، هذه الكلمة هي ( أسماء ) وزنها عند سيبويه ( فعلاء ) من باب حمراء ، ووزنها عند المبرد ( افعال ) فهي من باب عمار<sup>(1)</sup> .

- 4- فَعْلَاءٌ<sup>(1)</sup> حَرَكُ مُطْلِقِ أَلْفَا أَفْعَلًا ءُ وَفَعْلَاءٌ مَعًا ثَلَاثِيَّانِ
- 5- يَفْرُوعِهِ وَكَذَا فَعَالًا عَيْنُهُ وَأَكْسِرُ ، وَفَاعُولًا وَقَصْرٌ وَإِنْ
- 6- وَفَعِيلًا أَفْعِيلًا فَعِيلًا فَاعِلًا وَكَذَاكَ مَفْعُولًا فَاتَّبَعَانِي
- 7- وَفَعَالِيَاءُ يَفَاعِلَاءُ مَعًا وَفَعُولًا ، وَفَعَالِيًا بَفَتْحِ الثَّانِي
- 8- قُلِّ مَفْعَلًا وَالْفَعْلَاءُ مَعًا وَفَعِيلًا وَفَعْنَالًا<sup>(2)</sup> رَبًّا<sup>(3)</sup> لَفْظَانِ
- 9- جَرَعَاءُ قَضْبَاءُ وَرَغَبَاءُ وَهَظْ لَاءُ وَيَبِيضَاءُ كَثِيرَ مَكَانِ
- 10- رُحَضَاءُ وَالْجُفْنَاءُ وَالْحَيْلَاءُ ثُمَّ الْأَزْبَعَاءُ وَأَنْبِيَاءُ الرَّحْمَنِ
- 11- وَالْقَرْفُضَاءُ وَعَقْرَبَاءُ وَالذُّبَيْكَسَاءُ وَخَوْصَلَاءُ وَتَرْكُضَاءُ الْمَشْيَانِ
- 12- ثُمَّ الثَّلَاثَاءُ وَالكَثِيرَاءُ وَالذُّبُورَاءُ قَامَعَ عَشُورًا قُلِّ ، وَجَاءَ الْأَلْفَانِ
- 13- ثُمَّ الْقِصَاصَاءُ كَذَلِكَ مُزَيِّبًا أَمْ حَجِيرًا سَيْلِحًا الرَّاهِطَاءُ عَرَانِي
- 14- مَاتُونًا ثُمَّ جُحَادِيَاءُ يَنْبَعًا ءُ كَذَلِكَ بَعُكُوكَا ، وَمِيمٌ دَانِي
- 15- وَيَفْتَحُ زَكْرِيَاءُ ثُمَّتَ مَشِيخًا ءُ الْعُنْصَلَاءُ بِصَادِهِ الْوَجْهَانِ
- 16- وَكَذَاكَ دِخْيَلَاءُ ، بَرْنَسَاءُ بَرًا سَاءُ ، بَرْنَسَاءُ فَتَابِعُنْ بَيَانِي

في هذه الآيات ذكر الناظم أوزان ألف التانيث الممدودة ثم عقب بالأمثلة على هذه الأوزان ، ولكن الصواب أن يذكر مع كل وزن مثاله . وهذا ما سأفعله هنا إن شاء الله .

(1) انظر مفتاح الإعراب للمحل ص 83 وانظر المسألة الأولى في ( الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأباري ) وانظر حاشية الشيخ يس العليمي على التصريح ج 2 ص 186 .

(2) في ( ط ) وَفَعْلًا والصواب ما في ( خ ) .

(3) في ( ط ) ( رما ) والصواب ( رَبًّا ) كما في ( خ ) .